

Received on (17-09-2022) Accepted on (04-12-2022)  
<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.4/2023/31>

## The Reality of Educational and Administrative Practical Training for Secondary School Leaders in Saudi Arabia to Develop Creativity among Talented Students

Muhammad Odeh Jadaan Al-Anzi<sup>\*1</sup>, Prof. Bassam Mustafa Al-Omari<sup>\*2</sup>

Saudi Ministry of Education, Department of Fundamentals of Education and Educational Leadership - College of Education - University of Jordan<sup>\*1,2</sup>

\*Corresponding Author: [Hmhm2057@hotmail.com](mailto:Hmhm2057@hotmail.com)

### Abstract:

The study aimed at knowing the reality of educational and administrative practical training for secondary school leaders in Saudi Arabia to develop creativity in gifted students, the descriptive survey method was developed. A questionnaire was developed consisted (56) Items distributed to (5) dimensions applied to a sample of (300) schools' leaders from both sexes who were chosen from Al-Jawf region in Saudi Arabia who were chosen by the stratified method. The results showed that the reality of educational and administrative practical training for secondary school leaders in Saudi Arabia to develop creativity among talented students with a medium degree, and the modern mandate. The study recommended providing modern technical and technological requirements to enable creators to obtain, disseminate, exchange and apply knowledge.

**Keywords:** Creativity, Training Needs, Gifted Students, Saudi Schools

### واقع تلبية الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين

محمد عودة جدعان العنزي<sup>1</sup>، أ.د. بسام مصطفى العمري<sup>2</sup>

وزارة التعليم السعودية ، قسم أصول التربية والقيادة التربوية - كلية التربية - الجامعة الأردنية<sup>1,2</sup>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تلبية الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين، ولتحقيق أهداف الدراسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة تكونت من (56) فقرة موزعة على (5) مجالات طبقت على عينة بلغت (300) قائد مدرسة من منطقة الجوف في السعودية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع تلبية الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين جاء بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة في توفير المتطلبات التقنية والتكنولوجية الحديثة لتمكين المبدعين من الحصول على المعرفة ونشرها وتبادلها وتطبيقها.

**كلمات مفتاحية:** الإبداع، الاحتياجات التدريبية، الطلبة الموهوبين، مدارس السعودية.

## مقدمة:

المدرسة هي الأساس الذي تنطلق منه الأجيال في بناء دولهم وتطورها؛ حيث القيادة الناجحة المبدعة التي تعمل على توفير مناخ صحي جيد في المدرسة، كما أن القيادة الناجحة هي التي تشجع الطالب على الابتكار والإبداع من خلال دعمها للطالب، وإظهاره كشخص منتج مبتكر ومبدع.

وفي مجال القيادة المدرسية يتطلب من القائد توفير جو مناسب للتعليم والتعلم؛ حيث العمل على إنشاء أجيال تتسلح بالعلم والإبداع؛ أيضاً العمل على تشجيع الطالب على أن يكون شخصاً مبدعاً في دراسته من خلال فسح المجال للإبداع، وعدم تميظه في العملية التعليمية فقط، من أجل ذلك توجهت الكثير من الدول إلى دعم وتشجيع الطلبة الموهوبين على الإبداع وتنمية مواهبهم، وهذا ما اهتمت به المملكة العربية السعودية من خلال برنامج "الموهبة والإبداع" .. نحو برامج صيفية محلّية بجودة عالمية"، التي تنظمها مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" تحت رعاية الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض، والذي يعمل على الاستفادة من تجارب وخبرات دولية في مجال رعاية الموهوبين، وتطبيقها بالصورة التي تتناسب مع المجتمع السعودي.

ومن أبرز التجارب الدولية في تنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين ما أورده البقمي (2016: 122) عن «البرنامج الاثرائي الصيفي في جامعة فرجينيا؛ من أهداف البرنامج التركيز على تنمية مهارات الاستقراء والتحليل لدى الطالب وحل المشكلات والمبادرة في اتخاذ القرارات، وآلية اختيار الطالب عبر اختبارات تقييم للمهارات والقدرات للموهوبين المرشحين للانضمام للبرنامج، وكذلك معايير اختيار المعلمين وفق خبراتهم التعليمية، بالإضافة إلى وجود مستشارين وخبراء للإشراف على الطلبة وسبل التعامل مع المراهقين خلال البرنامج، أيضاً إجراء تقييم شامل للبرنامج كل 3-5 سنوات بناء على كل فصل دراسي وكل طالب على حده.» وهذا البرنامج يوضح كيفية التعامل مع الطلبة الموهوبين والذي يفيد في تنمية قدرات قادة المدارس.

والتجربة الأخرى وضحها ساني وفيفين (Sani & vivin, 2020: 1768) أن «البروفيسور تراسي كروس أستاذ علم النفس ودراسات الموهوبين، في ولاية أركنساس الأمريكية في تعليم الموهوبين أشار إلى أن فكرة برنامج رعاية الموهوبين في الولاية بدأت في الثمانينات من القرن الماضي، ويمتد لفترة ستة أسابيع حيث يتم تقديم الخدمات للطلاب الموهوبين مجاناً، حيث أوضح كروس (Crwus) أن اختيار الموهوبين يتم بناءً على ترشيح المناطق الدراسية والإدارات التعليمية بحيث يمثلون كافة الشرائح الثقافية في المجتمع الأمريكي، لافتاً إلى وجود منهج أكاديمي يبحث تطوير قدرات الطالب في مجالات العلوم والرياضيات والتحليل النقدي والتطوير النفسي والشخصي»، ذلك يبين أن الطالب الموهوب لا تظهر قدراته إلا بالدعم والتشجيع ووجود قيادة لديها القدرات الكافية لتنمية المواهب لدى الطلاب.

إن عملية تلبية الاحتياجات الإدارية والتربوية لدى قادة المدارس لتنمية الإبداع للطلبة الموهوبين، تركز على أهداف خاصة بالقيادة وأهداف خاصة بتنمية الإبداع للطلبة الموهوبين، وهذا ما وضحه الغامدي (2020: 734) أن «الأهداف الخاصة بالقيادة تكمن في التعرف على أساليب القيادة من خلال ملاحظة أداء بعض القادة في المجتمع المحلي في محل عملها واكتساب أفضل لأهمية المواطنة الصالحة والفعّالة وتعزيز مهارات التفكير الناقد من خلال مناقشة قضايا واقعية وتنمية مهارات صنع واتخاذ القرار وتطوير الوعي بالمعضلات الأخلاقية والاجتماعية عن اتخاذ القرار وتنمية قدرات الطالب الإبداعية على عمليات تخطيط وتنفيذ وتقييم المشروعات وتنمية مهارات الاتصال الفعال (الشفوي والكتابي)، وتنمية الحساسية نحو احتياجات الآخرين، وتعزيز القدرة على العمل بروح الفريق وتطوير الاهتمامات الاجتماعية والالتزام المجتمعي، ورفع قدرات الطالب على حل المشكلات الواقعية بطرق إبداعية، ورفع وعي الطالب بعمليات التحيز التي يمارسها البعض عند اتخاذ القرار وتقدير واحترام التنوع والاختلاف في الرأي من خلال مناقشة القضايا المعاصرة»، إن الهدف المتمثل في تنمية مهارات الطالب الموهوب يتضح من خلال زيادة وعيهم بإمكاناتهم الإبداعية، وتعزيز قدراتهم على صنع واتخاذ القرار، وحل المشكلات بطرق إبداعية، وتنمية الإحساس بالمسئولية والالتزام الشخصي والاجتماعي،

وزيادة إحساسهم باحتياجات الآخرين، والتمثيل الفعّال لقيم العمل التطوعي، وتقبل واحترام الاختلاف، وتقليل التحيز وزيادة التسامح مع الآخرين.

مما سبق يمكن القول بأنه على قادة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية أن تعمل على تحديد احتياجاتها التدريبية التربوية والإدارية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين من خلال تعرّف واقع تلبية الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال البحث في مجال الموهوبين؛ لاحظ الباحثان أهمية وجود أنظمة مصممة لتحسين عمليات تطوير الطلبة والاهتمام بذوي المواهب والمهارات منهم، والعمل على تلبية الاحتياجات التنظيمية الحالية والمستقبلية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين. ولكن تطبيق مثل هذه البرامج يحتاج لتلبية الاحتياجات التربوية والإدارية للقادة التربويين لاستيعاب التعقيدات المصاحبة للموهبة، وكيفية التعامل مع المشاكل الاجتماعية والعاطفية للطلبة الموهوبين وطرق علاجها، وكيفية بناء جسور للتواصل مع الطلبة والآباء والمعلمين، وتخطيط وتنفيذ وتقييم برامج الموهوبين وفق بيانات سليمة، يمكن أن يكون ذلك من خلال الرجوع إلى تجارب الدول المتقدمة في مجال تنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين، بما يتناسب مع طبيعة المجتمع السعودي وقدراته التربوية. ولكي يتم تطبيق مثل هذه البرامج، لا بد أن تعرّف واقع تلبية الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين، ولقد تمّ اختيار هذا الموضوع نظراً لأهميته لإيجاد برنامج إداري تربوي مقترح لتلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين استناداً إلى تجارب الدول المتقدمة، حيث تتمثل مشكلة الدراسة في تعرف واقع تلبية الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

1- ما واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية أنفسهم؟

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين.

### أهمية الدراسة:

### أولاً: الأهمية التطبيقية:

يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من:

- القادة في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية باعتبارهم المعنيون من هذه الدراسة حيث يتم التعرف على واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية المطلوبة لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين من قبل صانعي القرارات في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

### ثانياً: الأهمية النظرية:

- تسلط هذه الدراسة الضوء على أحد الموضوعات المهمة في تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين والذي بات متطلباً أساسياً للنهوض وتطوير مواهب الطلبة بالمؤسسات التربوية في وقتنا الحاضر.

- ندرة الدراسات في هذا الموضوع حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة على حد علم الباحث على مستوى المملكة العربية السعودية.

- إثراء المكتبة العربية، باعتبار الباحثين مدخلاً لأبحاث أخرى في نفس المجال البحثي ومرجعاً للباحثين يستندون إليه في دراسات مشابهة.

### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تتبنى الدراسة لغاية تحقيق أغراضها المصطلحات الآتية:

الاحتياجات التدريبية: يعرفها السيد (2012: 15) بأنها «مجموعة التغيرات المطلوبة لرفع كفاءة الأداء الحالية والمستقبلية بالنسبة للمؤسسة والأفراد، وذلك عن طريق إضافة معلومات وزيادة مهارات وتغيير اتجاهات بما يؤدي إلى تحسين في الأداء». يعرف الباحث الاحتياجات التدريبية: بأنها «ذلك المستوى المعرفي والمهاري المطلوب لأداء عمل معين، وهو المستوى الواجب توافره عند قادة المدارس الثانوية في السعودية، في أكثر من عنصر للأداء الوظيفي كالاستعداد النفسي أو القدرات الإبداعية أو تحمل المسؤولية».

الإبداع: يعرفه خيرى (2014: 112) بأنه «مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصلية ومفيدة للفرد أو الشركة أو المجتمع»

يعرف الباحث الإبداع: بأنه «مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص التي يحملها طالب المرحلة الثانوية في السعودية؛ إذا وجدت بيئة مناسبة ودعم القائد المدرسي ترقى العمليات العقلية للطالب لتؤدي إلى نتائج مفيدة للمدرسة الثانوية التي ينتمي إليها» الموهوبون: يعرفهم انديجاني (2017: 24) بأنهم «هم الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات فوق العادية أو أداء متميز أو أكثر عن بقية أقرانهم في المجالات التي يقدروا المجتمع»

يعرف الباحث الموهوبين: بأنهم «طلاب المرحلة الثانوية في السعودية؛ الذين لديهم استعدادات وقدرات فوق العادية وأداء متميز وأكثر عن بقية أقرانهم في بيئة المدرسة وفقاً للمجالات التي تقررهم المدرسة».

### حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود البشرية: يقتصر تطبيق الدراسة على قادة المدارس الثانوية في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: يقتصر تطبيق الدراسة على المدارس الثانوية في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022م

### الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات الصلة، وقد تمّ تنظيمها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث؛ على النحو الآتي:

### الدراسات العربية:

دراسة محمد (2014): هدفت تعرف فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات واتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية الموهوبين، تكونت عينة الدراسة من الطالب الذكور المنقولين للصف الثاني الثانوي الموهوبين علمياً الملحقين بالمركز الصيفي للموهوبين، والذين تمّ الكشف عنهم واختيارهم من قبل إدارة الموهوبين بمديرية التربية والتعليم بدمياط ممن يتوافر لديهم إنتاج إبداعي متميز خلال العام الدراسي، وتمّ استخدام ثلاثة محكات هي: (1) درجة تحصيل دراسي لا تقل عن 90 % في نهاية العام، (2) قدرة عقلية عامة أعلى من 120 على اختبار كاتل للذكاء، (3) قدرة على التفكير الابتكاري أعلى من (م + 1 ع) على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الصور، وبالتالي تكونت العينة النهائية من (22) طالباً تمّ تقسيمهم إلي مجموعتين: إحداهما تجريبية عددها (11) طالباً تتلقى البرنامج الإثرائي لمدة ستة أسابيع، وأخرى ضابطة عددها (11) طالباً تتلقى أنشطة المركز الصيفي فقط، وتمّ تطبيق مقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، ومقياس مهارات اتخاذ القرار، قبلي وبعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تمّ استخدام اختبار مان ويتي للمجموعات غير المرتبطة، واختبار

ويلكوكسون لإشارات الرتب للمجموعات المرتبطة، وأسفرت النتائج عن الآتي: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات اتخاذ القرار، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات اتخاذ القرار، لصالح التطبيق البعدي.

دراسة القاضي (2016): هدفت تعرف تقييم واقع البرامج المقدمة للموهوبين في مملكة البحرين وإلى رسم منهجية مستقبلية لما ينبغي أن تكون عليه خدمات الرعاية الخاصة بالموهوبين مع وجود عدد من المؤسسات الحكومية والأهلية المستهدفة للموهوبين، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة، حيث اقتصر مجتمع الدراسة على الموهوبين والمعلمين والإداريين في المؤسسات ذات الصلة بالموهوبين في مملكة البحرين، حيث عدد عينة الدراسة (3883) فرداً موزعين على (3711) موهوباً وموهوبة، و(110) معلماً ومعلمة، و(63) إدارياً وإدارية، أما بالنسبة لأدوات القياس فشملت كل من: استبانة للطلبة الموهوبين، واستمارة مقابلة للمعلمين، واستمارة مناقشة الإداريين، وأخيراً نموذج تفريغ لتحليل الوثائق والسجلات في البرامج المختلفة، وقد بُنيت استناداً إلى معايير الرابطة الوطنية الأمريكية NAGC، كشفت نتائج الدراسة عن مجموعة من التوصيات والمقترحات ومن أهمها: ضرورة إنشاء هيئة وطنية لاعتماد برامج الموهوبين؛ وضرورة متابعة ومساءلة البرامج القائمة منها وفق نظام تقييم محكم؛ وحتمية إصدار تشريعات توضح حقوق الموهوب وواجباته وتنظم خدمات الرعاية المطلوب توفيرها له، ووضع أطر عامة لخطة التعرف على الموهوبين بناء على التعريف الوطني المعتمد للموهوب، وربط أهداف برامج الموهوبين بشكل تنافسي ومتكامل مع حاجات الطلبة ورؤية المجتمع، وربط المنهج وطرائق التدريس والبرامج الإرشادية بساعات التعلم التي ينبغي أن يستكملها الموهوب سنوياً.

دراسة الغامدي (2020): هدفت تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على القيادة التحويلية في تنمية مهارات الإبداع الإداري لدى قادة المدارس الثانوية في مدينة الرياض، حيث اعتمدت المنهج التجريبي، وقام الباحث بتصميم برنامج تدريبي قائم على القيادة التحويلية ومقياس الإبداع الإداري أدوات لجمع المعلومات، تكونت عينة الدراسة من (60) قائداً للمدارس الثانوية مقسمين على مجموعتين (30) للمجموعة التجريبية، و(30) للمجموعة الضابطة، وكانت النتائج كالآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الإبداع الإداري في القياس القبلي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الإبداع الإداري في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإبداع الإداري لصالح القياس البعدي تُعزى إلى تطبيق البرنامج التدريبي القائم على القيادة التحويلية.

دراسة القحطاني (2020): هدفت تعرف إعداد تصور مقترح لرعاية الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية "نموذج المستقبل" في ضوء أهداف رؤية السعودية المستقبلية للتعليم، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث إنه يوفر بيانات عن واقع برامج رعاية الموهوبين، مع تفسير لهذه البيانات، وتحليلها وتنظيمها، باستخدام أسلوب السيناريو وذلك من خلال الاستفادة من الخبرات السابقة والسياقات والتداعيات والأطروحات والنماذج المستقبلية لاستشراف المستقبل، وكذلك الاطلاع على الأدب التربوي والعلمي الخاص بالبرامج المحليّة والعالمية، وكذلك على البرامج المنفذة في الميدان التربوي والتعليمي لرعاية الموهوبين والسجلات المتعلقة بتنظيمات رعاية الطلبة الموهوبين، وقد تبين من خلال النتائج أن الرؤية السعودية تنظر إلى العنصر البشري على أنه أهم ثروة يملكها الوطن وتبين مدى تعزيز القيم الإسلامية والأخلاقية للطلبة، كذلك تبين الاهتمام بتوفير فرص تربوية متنوعة وعادلة للطلبة الموهوبين، وذلك من خلال تأهيل وتدريب الطلبة الموهوبين ليكونوا مؤهلين لخدمة المجتمع مستقبلاً، وكذلك توفير برامج مبنية على حاجات ومتطلبات الطلبة الموهوبين، كما أن البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار بأنها تحتاج إلى توفر الكثير من المقومات

الأساسية لرفع مستوى البيئة التعليمية من خلال تجهيزات المرافق والمعامل والقاعات المتقدمة والأنشطة والمشاريع المرتبطة بالبيئة، وتبين أهمية استقطاب وجذب المواهب ذات القدرات العالية في البرامج، وكذلك الحال في عملية المحافظة والإبقاء على المواهب الجيدة وذلك لعدم توفير الحوافز المناسبة للحفاظ على هذه المواهب بأساليب محفزة حديثة، وتبين كذلك الحاجة لمشاركة القطاع الخاص فيما يتعلق بإنشاء مباني تعليمية أو مراكز خاصة للموهوبين أو تأمين بعض التجهيزات التي قد تدعم برامج الموهوبين، واتضح أيضاً أهمية وجود منظومة تقييم وتقويم جيدة.

#### الدراسات الأجنبية:

دراسة ديفيد (David, 2012) هدفت تعرف تطوير برنامج تدريب القيادة الإبداعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين في هونغ كونغ، استخدمت الدراسة المنهج التطويري، وتكون مجتمع الدراسة من الطلاب في الجامعة الصينية بهونغ كونغ، شملت عينة الدراسة (1573)، حيث اشتملت الدراسة على قياس مدى تأثير البرنامج التدريبي على القيادة الإبداعية للطلاب الموهوبين في الجامعة الصينية بهونغ كونغ على مكونات تدريس خصائص القيادة، ومهارات القيادة المكونة من التدريس ووضع الطالب في أدوار قيادية في الأنشطة التي تؤكد على الإبداع والتوجه المستقبلي، ثم يتم دعم الطلاب لممارسة مهاراتهم في القيادة، ونقل هذه المعرفة الى أقرانهم، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: هناك ردود فعل إيجابية بشأن البرنامج التدريبي من المشاركين، هناك بعض النتائج تبين انه لم يتم تقييم ممارسة المهارات القيادية في برامج دعم الأقران في البرامج المستقبلية.

دراسة كازينيا وأودري وماري (Ksenia and Audrey and Mary, 2015): هدفت تعرف تحديد طلاب المرحلة الابتدائية الأمريكيين من أصل أفريقي الموهوبين من خلال القيادة والإبداع والأداء الأكاديمي في صنع مواد المناهج وتدريب الأقران، بحثت الدراسة الحالية فيما إذا كان الطلاب الأمريكيون من أصل أفريقي الذين لم يتم تحديدهم من خلال درجات الإنجاز القياسية يمكن التعرف عليهم على أنهم موهوبين من خلال الأداء أثناء وبعد مشروع إثراء خاص، حيث تكونت العينة من ثمانية طلبة (أربع إناث، وأربعة ذكور، وخمسة من البيض، وثلاثة أمريكيين من أصل أفريقي) تم تحديدهم كطلاب موهوبين، في برنامج إثراء مدته 12 أسبوعاً لتطوير القيادة من خلال صنع مواد المناهج وتعليم الأقران، خلصت الدراسة على أن جميع الطلاب المشاركين اكتسبوا الثقة ومهارات القيادة، تحديد اثنين من الطلاب الأمريكيين الأفارقة الثلاثة على أنهم موهوبين من خلال قيادتهم وإبداعهم وأداءهم الأكاديمي أثناء المشروع.

دراسة توماس (Thomas, 2016): هدفت تعرف استكشاف دور مناخ الإبداع في التوسط في العلاقات بين إدارة المواهب والأداء التنظيمي، تم اختبار نموذج يتعلق بإدارة المواهب والأداء التنظيمي والمناخ للإبداع باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية المستندة إلى بيانات من (326) منظمة كبيرة في بولندا، وسمح بالتحقق من فرضيتين مصاغتين، النتائج: تكشف نتائج الأبحاث أن إدارة المواهب هي بنية ثلاثية الأبعاد الأبعاد هي: الإستراتيجية والهيكلية والإيديولوجية في حين أن مناخ الإبداع والأداء التنظيمي هما بناءً أحادياً الأبعاد، وتشير النتائج إلى أن مناخ الإبداع يتوسط في العلاقات بين أبعاد إدارة المواهب والأداء التنظيمي، التوصيات: تشير نتائج الأبحاث إلى أنه من أجل تمكين المؤسسات من تحقيق أداء عال من خلال إدارة المواهب، يجب أن تركز على توفير مناخ مناسب يدعم الإبداع الفردي لموظفيها، المساهمة والقيمة المضافة: تكمن أصالة هذا العمل في دراسة العلاقات غير المستكشفة بين سياسات إدارة المواهب والأداء التنظيمي مع الدور الوسيط لمناخ الإبداع، وهذه هي المحاولة الأولى لتقييم هذه العلاقات على أساس البيانات التجريبية في بولندا.

دراسة كاثرين (Katherine, 2018): هدفت تعرف دراسة نوعية حول فهم تصورات المعلمين لبرنامج تنمية المواهب المصمم لمعالجة نقص تمثيل الطلاب المهمشين تاريخياً في البرمجة المتقدمة في قسم مدرسة فرجينيا الكبيرة، توسع هذه الدراسة نطاق البحث المحدود والقائم حول برنامج (SOAR) الخاص بمدرسة سانيديل العامة (SPS)، من أجل الوضوح، (SOAR) هو برنامج لتنمية المواهب (TD) يهدف ليس فقط إلى تعزيز منطلق الطلاب وقدرات حل المشاكل ولكن أيضاً لعلاج عدم التناسب العرقي/

العراقي لبرنامج (SPS) الموهوب والموهوب، وبشكل أكثر تحديداً، استخدمت أساليب تفسيرية ونوعية لهذا التحقيق لفهم تصورات المشاركين عن (SOAR)، على أمل إضافة إلى قاعدة المعرفة في مجال تنمية المواهب وإبلاغ سياسة وممارسة (SOAR) وفي نهاية المطاف، تقاربت آراء المشاركين بشأن عدة مواضيع (أي عدم التناسب العرقي، ومرونة الدماغ، والذكاء المتعدد، وما إلى ذلك) وتباينت حول مواضيع أخرى أي قيمة (SOAR). مع أخذ بيانات مجموعة المقابلات والتركيز، ووثائق (SPS)، ونتائج الباحثين السابقين، وتجاري الخاصة، والأدبيات الموجودة في الاعتبار، وتقديم العديد من الثناء والتوصيات التي قد تقيد برنامج SOAR (SPS)) ويمكن النظر فيها جنباً إلى جنب مع أبحاث أخرى من قبل مناطق من سياقات مماثلة تتطلع إلى اعتماد أو تحسين برنامج (TD).

دراسة ساني وفيفين (Sani and vivin, 2020): هدفت تعرف استخدام تقنية المعلومات كوسيط في تأثير القيادة التحويلية والإبداع على إنجازات الطالب، من المتوقع أن تؤدي القيادة التحويلية والإبداع وتكنولوجيا المعلومات الى تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب في المؤسسات التعليمية، الغرض من الدراسة هو تحديد التأثير المباشر للقيادة التحويلية والإبداع واستخدام تكنولوجيا المعلومات كوسيط نحو تحصيل الطالب، تم جمع البيانات من (205) طالباً تم الحصول على البيانات من خلال توزيع الاستبانات على المستجيبين من (6) أنواع من الأنشطة اللامنهجية، تم اختبار النتيجة باستخدام اختبار الصلاحية والموثوقية، أظهرت النتائج أن القيادة التحويلية والإبداع وتكنولوجيا المعلومات لها تأثير مباشر ومهم على تحصيل الطالب. التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال البحث والاطلاع تبين أن الدراسات السابقة تناولت موضوع القيادة والموهبة والإبداع من جوانب متعددة، ولم تتناول تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين استناداً إلى تجارب الدول المتقدمة، واقتصرت على جانب واحد كدراسة محمد (2014)، ودراسة القاضي (2016)، ودراسة توماس (Thomas, 2016)، ودراسة كاترين (Katherine, 2018).

وقد تباينت مجتمعات الدراسات السابقة وعدد أفراد عينتها ومواقعهم وأدوارهم الوظيفية والفئة التي تم استهدافها وطبيعة المؤسسة التي تمت فيها الدراسة، وتشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في منهجيات البحث، وتنوعت في وسائل الحصول على المعلومات لاختلاف مجتمعاتها وعدد أفراد عيناتها ومنهجية اختيارها، واختلاف الدراسات السابقة في نتائجها باختلاف أهدافها ومتغيراتها، وبالتالي اختلاف منهجية تحليل بياناتها واستخراج دلالاتها.

أما أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فإن الباحث يرى أن هذه الدراسات قد شكلت لها المصدر الأساس لكثير من المعلومات المهمة التي وجهته في دراسته الحالية من حيث اختيارها وتحديد مشكلتها ومنهجيتها والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها، هذا بالإضافة إلى أن تلك الدراسات ووجهت الباحث نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة ومكنته من تكوين تصور شامل عن الأطر النظرية التي ينبغي أن تشملها الدراسة الحالية.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها ستقدم برنامجاً تربوياً مقترحاً لتلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين استناداً إلى تجارب الدول المتقدمة، حيث لم تجر - على حد علم الباحث - أي دراسة تناولت برنامجاً تربوياً مقترحاً لتلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين استناداً إلى تجارب الدول المتقدمة.

## الطريقة والإجراءات:

### منهجية الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تعرف واقع تلبية الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين، ولغاية تحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج المسحي التطويري نظراً لملاءمته للدراسة، وذلك عبر تطوير استبانة لجمع البيانات، ثم توظيفها بهدف الخروج بالبرنامج المقترح، ولخصوصية هذا النوع من الدراسات التطويرية؛ فإن منهجية الدراسة في اقتراح البرنامج التربوي ستمر بالمراحل الآتية:

المرحلة الأولى: جمع الأطر النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، التي من شأنها أن تساعد في تعرف واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين من خلال استعراض ومراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، واختيار المناسب منها، وتحليل أهم الأفكار ذات الصلة بتلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين استناداً إلى تجارب الدول المتقدمة.

المرحلة الثانية: فرز المتغيرات واستنباطها: وفي هذه المرحلة تم اختيار المتغيرات اللازمة لبناء البرنامج الإداري من خلال تحليل أدب الدراسة، واختيار المجالات والعناصر والمكونات الرئيسة للملاءمة له.

المرحلة الثالثة: جمع البيانات عن الواقع: بهدف جمع البيانات من مجتمع الدراسة، والكشف عن واقع تقدير عينة الدراسة لتلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين، وتم وصف مجتمعها وعينتها، وأداتها، وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها وكذلك وصف إجراءات تطبيقها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخراج النتائج وعلى النحو التالي:

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع قيادات المدارس الثانوية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من الجنسين والبالغ عددهم (1204) قائداً وقائدة وذلك وفقاً للإحصائيات الصادرة عن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للعام (2002-2021)، ووفقاً لإحصائيات إدارة التعليم بمنطقة الجوف؛ والجدول أدناه يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة، كالتالي:

### الجدول(1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة

المجموع	قائدي المدارس	
	ذكور	إناث
1204	520	
	684	

### عينة الدراسة:

قام الباحث بإختيار العينة؛ بالطريقة الطبقية، حيث تم توزيع (300) استبانة على قادة المدارس الثانوية من الجنسين في منطقة الجوف، وتمت معالجتها إحصائية، كما تم رصد البيانات في جداول خاصة وتعالج احصائياً، وذلك تبعاً لجدول العينات لكريجيس ومورجان (krejcie and Morgan, 1970).

### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها؛ تم تطوير استبيان كأداة ذلك لمناسبتها لطبيعة الدراسة، بحيث توصل التعرف واقع تلبية الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين ، وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك بالإفادة من استبانات الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، دراسة ساني وفيغين (Sani & vivin, 2020)، ودراسة القحطاني (2020)، فضلاً عن استشارة متخصصين في القيادة التربوية في الجامعة الأردنية وجامعات سعودية.

ولأغراض التحليل الإحصائي؛ تم اعطاء بيانات الاستبانة الدرجات الآتية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي: درجة واحدة للإجابة ب (درجة منخفضة جداً)، ودرجتين للإجابة ب (درجة منخفضة)، وثلاث درجات للإجابة ب (درجة متوسطة)، وأربع درجات للإجابة ب (درجة كبيرة)، وخمس درجات للإجابة ب (درجة كبيرة جداً).

### صدق الأداة:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم استخدام صدق المحتوى وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في الجامعات الأردنية والجامعات السعودية وعددهم (10)، بهدف إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية ودرجة مناسبتها للمجال الذي تتنوع له، وأي تعديلات وملحوظات يرونها مناسبة، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين بما يحقق أهداف الدراسة، دون إغفال إجراء التعديلات المقترحة على تعديل فقرات في الصياغة اللغوية للفقرات، وبعدها إلى إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية.

كما تم التحقق من صدق البناء لمقياس درجة الحاجة لتلبية الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين استناداً إلى تجارب الدول المتقدمة، تم تطبيق الأداة على (30) فرداً من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال المنتمية وبين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الحاجات وأظهرت النتائج ان معاملات الارتباط بين فقرات مجال الكفايات الذاتية للتدريب على تنمية الإبداع والدرجة الكلية للمجال المنتمية له تراوحت بين (0.322 و 0.755) وبين درجة فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.308 و 0.703)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال الكفايات الفنية للتدريب على تنمية الإبداع والدرجة الكلية للمجال المنتمية له تراوحت بين (0.351 و 0.627) وبين درجة فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.399 و 0.647)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال الكفايات الإدارية للتدريب على تنمية الإبداع والدرجة الكلية للمجال المنتمية له تراوحت بين (0.537 و 0.762) وبين درجة فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.397 و 0.680)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال الكفايات التقنية للتدريب على تنمية الإبداع والدرجة الكلية للمجال المنتمية له تراوحت بين (0.609 و 0.759) وبين درجة فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.469 و 0.709)، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات مجال الكفايات الإنسانية للتدريب على تنمية الإبداع والدرجة الكلية للمجال المنتمية له تراوحت بين (0.617 و 0.813) وبين درجة فقرات المجال والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.470 و 0.772)، وهي قيم مناسبة جاءت جميع الفقرات دالة إحصائياً مع درجة المجال المنتمية له والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة 0.01، وتدل على صدق البناء للمقياس

### ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة (الواقع والأهمية لمقياس الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha) ، إذ تم تطبيق الأداة على (30) فرد من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمقياس الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين لمقياسي الواقع والأهمية

الرقم	الأبعاد	الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للواقع	الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للأهمية
1	الكفايات الذاتية للتدريب على تنمية الإبداع	0.801	0.880
2	الكفايات الفنية للتدريب على تنمية الإبداع	0.684	0.845
3	الكفايات الإدارية للتدريب على تنمية الإبداع	0.893	0.905
4	الكفايات التقنية للتدريب على تنمية الإبداع	0.868	0.881
5	الكفايات الإنسانية للتدريب على تنمية الإبداع	0.868	0.936
	المقياس ككل	0.949	0.971

يبين الجدول (2) ان معامل الثبات المستخرج بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس واقع الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بلغ (0.949) في حين تراوحت قيم معامل الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية بين (0.683 و 0.893). وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات مقياس واقع الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين

ويبين الجدول (2) إن معامل الثبات المستخرج بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس لأهمية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين بلغ (0.971) في حين تراوحت قيم معامل الثبات المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية بين (0.845 و 0.936). وهي قيم مرتفعة وتدل على ثبات مقياس لأهمية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين.

المعيار الإحصائي:

تم تحديد واقع تلبية الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين استناداً إلى تجارب الدول المتقدمة، وذلك باستجابة عينة الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة منخفضة، موافق بدرجة منخفضة جداً)، وهي تمثل رقمياً ( 5، 4، 3، 2، 1 ) على الترتيب، وتم تحديد معيار الحكم على متوسطات أداة الدراسة من خلال تقسيمها إلى ثلاث درجات: منخفضة، متوسطة، مرتفعة، وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{القيمة العليا للبدل} - \text{القيمة الدنيا للبدل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

وفي ضوء ذلك تم اعتماد المحك الآتي للحكم على الأداة وفقراتها.

- درجة موافقة ضعيفة: تمثلها قيم المتوسطات الحسابية الواقعة بين (1 - 2.33).
- درجة موافقة متوسطة: تمثلها قيم المتوسطات الحسابية الواقعة بين (2.34 - 3.67).
- درجة موافقة مرتفعة: تمثلها قيم المتوسطات الحسابية الواقعة بين (3.68 - 5.00).

### المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات والمعلومات، تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، ومن ثم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: للإجابة على السؤال الأول: استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين استناداً إلى تجارب الدول المتقدمة من وجهة نظرهم، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة.

### مناقشة النتائج:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس: ما واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين لدى قادة المدارس الثانوية في السعودية استناداً إلى تجارب الدول المتقدمة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم والجدول (3) يبين ذلك. **الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً**

الترتيب	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	الكفايات الإدارية للتدريب على تنمية الإبداع	3.34	.652	متوسطة
2	1	الكفايات الذاتية للتدريب على تنمية الإبداع	3.32	.467	متوسطة
3	4	الكفايات التقنية للتدريب على تنمية الإبداع	3.21	.696	متوسطة
4	2	الكفايات الفنية للتدريب على تنمية الإبداع	3.19	.424	متوسطة
5	5	الكفايات الإنسانية للتدريب على تنمية الإبداع	2.84	.696	متوسطة
		المتوسط الكلي لواقع محور التدريب	3.21	.483	متوسطة

أظهرت نتائج الجدول (3) أن المتوسط الكلي لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين لدى قادة المدارس الثانوية في السعودية استناداً إلى تجارب الدول المتقدمة من وجهة نظرهم بلغ (3.21) وبدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين (2.82 و 3.34)، وجاء بالترتيب الأول مجال الكفايات الإدارية للتدريب على تنمية الإبداع بأعلى متوسط حسابي (3.34) وبدرجة متوسطة، تلاه مجال الكفايات الذاتية للتدريب على تنمية الإبداع بمتوسط حسابي (3.32) وبدرجة متوسطة، ثم مجال الكفايات التقنية للتدريب على تنمية الإبداع بمتوسط حسابي (3.21) وبدرجة متوسطة، ومجال الكفايات الفنية للتدريب على تنمية الإبداع بمتوسط حسابي (3.19) وبدرجة متوسطة، في حين جاء بالترتيب الأخير مجال الكفايات الإنسانية للتدريب على تنمية الإبداع بأقل متوسط حسابي (2.82) وبدرجة متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم على فقرات كل مجال على حده، وكانت على النحو الآتي:

**المجال الأول: الكفايات الذاتية للتدريب على تنمية الإبداع:**

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين لمجال الكفايات الذاتية للتدريب على تنمية الإبداع مرتبة تنازليا

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	الترتيب
مرتفعة	.832	4.01	حب تنظيم الأشياء والحياة بطريقة نظامية.	13	1
متوسطة	.860	3.58	الإلمام بالمنهجية العلمية في طرق العمل المتطورة.	4	2
متوسطة	1.019	3.54	إشاعة روح الفكاهة والطرفة والدعابة	11	3
متوسطة	1.016	3.46	تكوين فرق عمل جماعية.	7	4
متوسطة	.773	3.46	سرعة البديهة وقوة الذاكرة.	14	5
متوسطة	.914	3.37	التميز في سعة الخيال والقدرة على التلاعب بالأفكار والألفاظ.	10	6
متوسطة	.940	3.35	تنمية القدرة على العمل الجماعي.	6	7
متوسطة	.844	3.34	تنمية أساليب البحث العلمي.	9	8
متوسطة	.853	3.29	حدة الملاحظة، ورؤية الأشياء من زوايا مختلفة.	15	9
متوسطة	.916	3.22	الإلمام بمهارات قيادة التغيير في التأثير في الآخرين.	1	10
متوسطة	.896	3.14	اكتساب مهارة توفير البدائل المختلفة لحل المشكلات.	8	11
متوسطة	.854	3.05	تنمية مهارة ضبط النفس في المواقف الطارئة.	3	12
متوسطة	1.002	3.01	اكتساب مهارة التفكير الإبداعي في الإدارة المدرسية.	2	13
متوسطة	.866	3.01	تنمية مهارة تحفيز العاملين في المدرسة.	5	14
متوسطة	1.008	2.99	تذوق للجمال والإلمام بالإحساس الفني.	12	15

أظهرت نتائج الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين لمجال الكفايات الذاتية للتدريب على تنمية الإبداع تراوحت بين (2.99 4.01)، حيث جاءت الفقرة (13) والتي تنص على " حب تنظيم الأشياء والحياة بطريقة نظامية." بالترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي (4.01) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (12) التي تنص على " تذوق للجمال والإلمام بالإحساس الفني." بالترتيب الأخير بأقل متوسط حسابي (2.99) وبدرجة متوسطة. ويعزي ذلك إلى أن لا يزال هناك قصور لدى مديري المدارس في الاهتمام بالتدريب الذاتي لتنمية الإبداع وكذلك عدم توفر بيئة تحض على الإبداع .  
المجال الثاني: الكفايات الفنية للتدريب على تنمية الإبداع

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين لمجال الكفايات الفنية للتدريب على تنمية الإبداع مرتبة تنازليا

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم	الترتيب
مرتفعة	1.031	3.87	المقدرة على صياغة أهداف النشاط المدرسي ضمن آلياته المتعددة.	21	1
مرتفعة	.859	3.70	تفعيل البرامج الإرشادية.	22	2
متوسطة	.822	3.45	التمييز بين الصواب والخطأ والحسن والسيء والمبادرة إلى تقييم الحوادث.	26	3
متوسطة	.861	3.43	تحليل الوقائع للنتائج والسؤال عن كيفية وحيثية الأشياء.	28	4
متوسطة	.799	3.36	الإلمام ببرامج الإرشاد والتوجيه وتفعيلها.	18	5
متوسطة	.789	3.26	قياس وتحليل الأمور المعقدة إلى عناصر يسهل تحليلها.	27	6
متوسطة	.930	3.24	اكتساب مهارة تحفيز العاملين على الإبداع.	16	7
متوسطة	.862	3.11	الإلمام بنظريات علم النفس التربوي.	20	8
متوسطة	.925	3.03	القدرة على طرح أفكار لمشاكل ومسائل متعددة وتنسم إجاباتها بالذكاء	24	9
متوسطة	.987	2.86	القدرة على إثارة حب الاستطلاع والسؤال عن كل شيء باستمرار لدى الطلبة والعاملين.	23	10
متوسطة	.926	2.86	التمتع بالمرونة في التفكير والعمل في بيئات مختلفة.	25	11
متوسطة	1.117	2.70	الإلمام بإستراتيجيات التدريس الحديثة.	17	12
متوسطة	1.090	2.61	الإلمام بالمستجدات الحديثة في ميدان الإدارة التربوية.	19	13

أظهرت نتائج الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين لمجال الكفايات الفنية للتدريب على تنمية الإبداع تراوحت بين (2.61 و3.87)، حيث جاءت الفقرة (21) والتي تنص على "المقدرة على صياغة أهداف النشاط المدرسي ضمن آلياته المتعددة." بالترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي (3.87) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (19) والتي تنص على "الإلمام بالمستجدات الحديثة في ميدان الإدارة التربوية" بالترتيب الأخير بأقل متوسط حسابي (2.61) وبدرجة متوسطة. ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود بنية تكنولوجية متقدمة ومشجعة على الإبداع، إضافة إلى عدم توفير نظام حوافز يشجع المديرين على الإبداع. المجال الثالث: الكفايات الإدارية للتدريب على تنمية الإبداع

**الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين لمجال الكفايات الإدارية للتدريب على تنمية الإبداع مرتبة تنازليا**

الترتيب	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	31	تنمية المهارات في بعض الأنماط الإدارية الحديثة كإدارة الجودة.	3.80	.908	مرتفعة
2	32	اكتساب مهارات التخطيط الاستراتيجي.	3.51	.973	متوسطة
3	33	المقدرة على تنظيم الوقت أثناء العمل.	3.51	.969	متوسطة
4	30	التمكن من إعداد الخطة السنوية للمدرسة لرعاية الموهوبين.	3.46	.901	متوسطة
5	38	المقدرة على إعداد البرنامج المدرسي بمهارة.	3.42	.841	متوسطة
6	34	تنمية مهارات استخدام أساليب اتخاذ القرار.	3.34	.868	متوسطة
7	37	التمكن من إدارة الأزمات بطرق مبتكرة.	3.17	.968	متوسطة
8	29	التمكن من بناء رؤية مستقبلية واضحة للمدرسة في مجال رعاية الموهوبين.	3.15	1.017	متوسطة
9	35	المقدرة على تحمل أعباء العمل.	3.14	.966	متوسطة
10	36	المقدرة على تطبيق إدارة الاجتماعات بطرق مبتكرة.	3.12	.955	متوسطة
11	39	المقدرة على تنفيذ المبادرات المدرسية.	3.09	.931	متوسطة

أظهرت نتائج الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين لمجال الكفايات الإدارية للتدريب على تنمية الإبداع تراوحت بين (3.09 و3.80)، حيث جاءت الفقرة (31) والتي تنص على " تنمية المهارات في بعض الأنماط الإدارية الحديثة كإدارة الجودة." بالترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي (3.80) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (39) والتي تنص على " المقدرة على تنفيذ المبادرات المدرسية." بالترتيب الأخير بأقل متوسط حسابي (3.09) وبدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى قلة وجود معايير واضحة لتعيين الكوادر المبدعة، إضافة إلى عدم وجود خطط استراتيجية واضحة لتنمية رأس المال البشري.

#### المجال الرابع: الكفايات التقنية للتدريب على تنمية الإبداع

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين لمجال الكفايات التقنية للتدريب على تنمية الإبداع مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	45	تصميم الجدول المدرسي بشكل يلبي احتياجات المعلمين والطلبة عموماً والموهوبين خصوصاً.	3.72	.923	مرتفعة
2	44	المقدرة على استخدام برنامج الأكسس <b>Access</b> .	3.56	1.002	متوسطة
3	41	المقدرة على استخدام برنامج الإكسل <b>Excel</b> .	3.28	.875	متوسطة
4	46	استخدام وسائل تقنية الاتصالات الحديثة في تطوير العمل المدرسي.	3.26	1.130	متوسطة
5	47	المقدرة على استثمار التقنية الحديثة بدمجها في مجال تعليم الموهوبين.	3.26	.909	متوسطة
6	43	مهارات استخدام برنامج البور بوينت <b>Power Point</b> .	3.09	1.057	متوسطة
7	40	مهارة التعامل مع الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم.	2.99	1.025	متوسطة
8	42	التمكن من استخدام برنامج الوورد <b>Word</b> .	2.94	.946	متوسطة
9	48	المقدرة على إعداد التقارير والمراسلات المدرسية بطريقة إلكترونية إبداعية.	2.82	1.098	متوسطة

أظهرت نتائج الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين لمجال الكفايات التقنية للتدريب على تنمية الإبداع تراوحت بين (2.82 و3.72)، حيث جاءت الفقرة (45) والتي تنص على "تصميم الجدول المدرسي بشكل يلبي احتياجات المعلمين والطلبة عموماً والموهوبين خصوصاً" بالترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي (3.72) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (48) والتي تنص على "المقدرة على إعداد التقارير والمراسلات المدرسية بطريقة إبداعية". بالترتيب الأخير بأقل متوسط حسابي (2.82) وبدرجة متوسطة. ويعود ذلك إلى قلة تخصص موازنات كافية لتحديث البنية التحتية التكنولوجية التي من شأنها توفير المعلومات والمعرفة للمبدعين.

### المجال الخامس: الكفايات الإنسانية للتدريب على تنمية الإبداع:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية التربوية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين لمجال الكفايات الإنسانية للتدريب على

#### تنمية الإبداع مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	51	تنمية أساليب الحوار البناء (حسن الاستماع وعدم المقاطعة واحترام الرأي الآخر).	3.01	.922	متوسطة
2	53	الإلمام بوسائل تحفيز الطلبة عموماً والموهوبين خصوصاً.	3.01	.846	متوسطة
3	55	تنمية المقدرة على تكوين علاقات إنسانية فعالة مع العاملين.	2.92	.883	متوسطة
4	50	تنمية مهارات الاتصال والتواصل.	2.87	1.023	متوسطة
5	56	تنمية المقدرة على تكوين علاقات إنسانية فعالة مع أولياء الأمور.	2.81	1.066	متوسطة
6	54	الإلمام بطرق التعامل مع الصراعات وفن إدارة الخلافات.	2.77	.949	متوسطة
7	52	الإلمام بمهارات ضبط النفس وضبط الانفعال.	2.72	1.005	متوسطة
8	49	تنمية سلوكيات العمل مع العاملين في المدرسة.	2.60	1.018	متوسطة

أظهرت نتائج الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات واقع تلبية الاحتياجات التدريبية والإدارية لقادة المدارس الثانوية في السعودية لتنمية الإبداع لدى الطلبة الموهوبين لمجال الكفايات الإنسانية للتدريب على تنمية الإبداع تراوحت بين (2.60 و3.01)، حيث جاءت الفقرتين (51 53) واللتان تتصان على " تنمية أساليب الحوار البناء (حسن الاستماع وعدم المقاطعة واحترام الرأي الآخر).؛ الإلمام بوسائل تحفيز الطلبة عموماً والموهوبين خصوصاً." بالترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي (3.01) وبدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرة (49) والتي تنص على " تنمية سلوكيات العمل مع العاملين في المدرسة." بالترتيب الأخير بأقل متوسط حسابي (2.60) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى عدم فتح مننديات للنقاش والترحيب بطرح وتبادل الأفكار بين الطلبة، وتبني الأفكار الجيدة، ودعمها لتحويلها إلى مشاريع منتجة.

## التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة، يوصى الباحث بما يلي:

1. إعداد برامج التعلم الذاتي والحث على حضورها في الأوقات التي تناسب كل متدرب، ويمكن ان يتم تفعيلها من خلال المنصات الرقمية لإتاحة الفرصة للمشاركين التعلم في أي وقت ومن أي مكان.
2. تعيين الكوادر المؤهلة لتنمية الإبداع وفقاً للمعايير الدولية، والعمل على تنمية قدراتها باستمرار.
3. توفير البيئة الحاضنة للمبدعين وتبني أفكارهم الفردية والجماعية وتحويلها لمشاريع منتجة.
4. بلورة نظام حوافز لدعم أفكار العاملين وتشجيعهم على الإبداع.
5. توفير المتطلبات التقنية والتكنولوجية الحديثة لتمكين المبدعين من الحصول على المعرفة ونشرها وتبادلها وتطبيقها.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

- انديجاني، عبد الوهاب (2017). الكمالية العصابية وعلاقتها بالانرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(4)، 17-87.
- البقمي، مشعل (2016). تقييم الدور الإداري لقائدي المدارس المطبقة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمي الموهوبين، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 6(2)، 106-147.
- خيري، أسامة (2014)، التميز التنظيمي، ط1، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- السيد، إسماعيل (2012). الإدارة الاستراتيجية مفاهيم وحالات تطبيقية، الإسكندرية: ط1، المكتب العربي الحديث.
- الغامدي، علي (2020)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على القيادة التحويلية في تنمية مهارات الإبداع الإداري لدى قادة المدارس الثانوية في مدينة الرياض، المجلة التربوية لجامعة سوهاج، 8(2)، 720-282.
- القاضي، عدنان (2016)، تقييم برامج الموهوبين في مملكة البحرين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين وتحليل السجلات استناداً الى معايير الرابطة الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين، مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرينية، 3(17)، 13-44.
- القحطاني، سعيد (2020)، تصميم تصور مقترح لرعاية الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية "نموذج المستقبل"، مجلة كلية التربية لجامعة أسيوط، 9(36)، 109-129.
- محمد، محسن (2014)، فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات واتخاذ القرار لطالب المرحلة الثانوية الموهوبين، مجلة بحوث التربية النوعية، 33(1)، 1-73.

### المراجع المرومنة:

- Andijani, Abdulwahab (2017). Neurotic perfectionism and its relationship to narcissism among a sample of gifted and ordinary students in secondary school in Al-Baha region, **Journal of Humanities and Social Sciences**, 7(4), 17-87.
- Al-Baqami, Mishaal (2016). Evaluating the administrative role of school leaders implementing gifted care programs in Riyadh from the point of view of gifted teachers, Fayoum University **Journal of Educational and Psychological Sciences**, 6(2), 106-147.
- Khairi, Osama (2014), **Organizational Excellence**, 1st Edition, Amman: Dar Al-Raya for Publishing and Distribution.
- El-Sayed, Ismail (2012). **Strategic Management: Concepts and Applied Cases**, Alexandri, 1st Edition, Modern Arab Office.

- Al-Ghamdi, Ali (2020), The Effectiveness of a Training Program Based on Transformational Leadership in Developing Administrative Creativity Skills for Secondary School Leaders in Riyadh, **Sohag University Educational Journal**, 8(2), 720-282.
- Al-Qadi, Adnan (2016), Evaluation of Gifted Programs in the Kingdom of Bahrain from the Perspective of Students, Teachers and Administrators, and Record Analysis based on the Standards of the American National Association for Gifted Children, **Bahraini Journal of Educational and Psychological Sciences**, 3(17),13-44.
- Al-Qahtani, Saeed (2020), Designing a proposed conception for the care of gifted students in the Kingdom of Saudi Arabia, “The Future Model”, **Journal of the Faculty of Education of Assiut University**, 9 (36), 109-129.
- Muhammad, Mohsen (2014), The Effectiveness of an Enrichment Program Based on Successful Intelligence Theory in Developing Creative Problem Solving and Decision-Making Skills for Talented High School Students, **Journal of Specific Education Research**, 33(1), 1-73.
- المراجع الأجنبية
- Thomas, Ingram (2016). Exploring the role of creativity climate in mediating relationships between talent management and organizational performance, **Journal of Entrepreneurial Business and Economics**, 3(4), 195 -205.
- David, chan (2012) Aiming to identify the development of a creative leadership training program for gifted and talented students in Hong Kong, the study used the developmental approach, **Roeper Review**, 22(2), 94-97.
- Katherine, Mansfield (2018). **A Qualitative Study on Understanding Teachers Perceptions of ATalent Development Program Designed to Address the Underrepresentation of Historically Marginalized Students in Advanced**, Programming in the Virginia Commonwealth University.
- Krejcie, R, & Morgan, D,. (1970). Determining Sample Size for Research Activities, **Journal Educational and Psychological Measurement**, 30(17), 607- 610.
- Ksenia,S, & Audrey, C, & Mary, K, (2015). Aimed to Identify Talented African American Elementary Students Through Leadership, Creativity, **and Academic Performance in Performance in Childhood Education Journal**, 43(2), 143-156.
- Sani, S, & vivin, M, (2020). Aimed to identify the use of information technology as a mediator in the impact of transformational leadership and creativity on students' achievements, **Tale Development and Excellece**, 12(1), 1765-1775.